

على ان المراد به المخلوق ذاته قبل وبعده في خلق
السمرات والارض اي في ما خلق منها ومحمد
تكون اسارة الى السموات والارض لانها في بيض
المخلوق ذاته قبل ما خلقت هذه المخلوق الحمد
باطلا وفي هذا ضرب من التظيم لقوله ان
هذا القران يهدي للتي هي اقرب ونحوه ان
باطلا كما لا من هذا وسبحانك اعراض للشيء
من العبد وان خلق شيئا بغير حكم فقد
اخرت به فقد اختلف في اجرائه وهو نظير قوله
فقد فاز ونحوه في كلامهم من ادخل مرغى الصان
فقد ادرك ومن سبق فلا ما قد سبق وما
للظالمين اللام اسارة الى من يدخل النار
واعلم بان من يدخل النار فلا ناصر له سئل
ولا غيرك يقول سمعت رجلا يقول كذا وسئل
ذبحا يتكلم فتوقع الفعل على الرجل ومحمد
لانك وصفت بما يسمع او جعله حالاً عنه
فاغتنال عن ذكره ولو لا الوصف والحال لم يكن
منه بك وان يقال سمعت كلام فلان او قوله
فان قلت فاي وايدة في الجمع بين المنادى

104
وينادي قلت ذكر الله اطلقا ثم مقيد
بالايمان تحملا لسؤال المنادى لانه لا منادى
اعظم من منادى نبي الاليمان ونحوه وذلك
مرت بهاد يهدي للاسلام وذلك ان المنادى
اذا اطلق هبنا توهم الى منادى للرب او
لا طيفا بالابره او لا غانه للملوك او الغائب
بعض الفوائد او لبعض المنافع والملك
الهاكي قد تطلق على من يهدي الطريق
ويهدى كسداد الراي وعز ذلك فاذا اطلق
نبي الاليمان ويهدى للاسلام فلهذا
من شأن المنادى والهادي وفحشته و
دعاه لكذ او الى كذا ونده له واليه وبالاه
له واليه ونحوه هداه للطريق واليه وذلك
ان معنى انها العايبه ومعنى الاختصاص
فان كان جمعا والمنادى هو الرسول
ادعو الى الله ادع الى يسير ربك وعن
محمد كعب القران ان امنوا اي امنوا او
بار امنوا ذنوبنا كايونا ستمنا صغائرنا
مع الامرار مخصوصين بصيغتهم